

أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي - دراسة امبريقية لدى عينة من الأساتذة الجامعيين -
the impact of knowledge management processes on the quality of higher education: an empirical study of a sample of university professors

ستي سيدأحمد^{1*}، محمد الشريف الأمين²

¹ عضو بمخبر تنمية اقتصاديات الأعمال الحديثة وتحسين آدائها بمنطقة الطاسيلي، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن

مختار - إيليزي (الجزائر)، setti.sidahmed@cuillizi.dz

² عضو بمخبر تنمية اقتصاديات الأعمال الحديثة وتحسين آدائها بمنطقة الطاسيلي، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن

مختار - إيليزي (الجزائر)، m.c.elamin@cuillizi.dz

تاريخ النشر: 2022/01/31

تاريخ القبول: 2022/01/29

تاريخ الاستلام: 2021/12/03

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين إدارة المعرفة بعملياتها الأربعة (توليد، تخزين، توزيع ونشر المعرفة)، وجودة التعليم العالي لدى عينة من الأساتذة الجامعيين قدرها 56 أستاذ جامعي، لذلك كان هدف الجانب العملي للبحث محاولة معرفة هذا الأثر من خلال تحليل عمليات إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي، وتم الاعتماد على النمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام منهجية المربعات الصغرى الجزئية (*PLS Approach*). وقد توصلت نتائج الدراسة بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج *SmartPLS3* إلى وجود أثر موجب لعمليات إدارة المعرفة (توليد، تخزين، توزيع ونشر المعرفة) على جودة التعليم العالي. كلمات مفتاحية: إدارة المعرفة؛ جودة التعليم العالي؛ نمذجة بالمعادلات الهيكلية.

Abstract:

The study aims to highlight the relationship between knowledge management with its four processes (generating, storing, distributing and Knowledge application), and the quality of higher education among sample of 56 university professors. Therefore, the objective of practical side of the research is an attempt to know the impact of the analysis of processes of knowledge management and the quality of higher education was to rely on the structural equations modeling using the partial least squares approach (PLS Approach)

The study, after statistical treatment using SmartPLS3 program had shown a positif impact of the knowledge management with all their processes on the quality of higher education.

Keywords: *knowledge management; quality of higher education; structural equations modeling.*

1. مقدمة:

تعد مسألة الجودة في التعليم ليست وليدة السنوات القليلة الماضية بل تعود إلى العديد من العقود الماضية، فقد بدأت المؤسسات التعليمية الأمريكية السعي نحو الجودة منذ ثلاثينيات القرن الماضي، أما فيما يتعلق بالأبحاث والدراسات فإن الفضل يعود للباحث النيوزلندي "كلارنس بيبي" باعتباره أول من لفت الانتباه إلى مسائل النوع والجودة في التعليم، من خلال كتابه الصادر سنة 1966 بعنوان "جودة التعليم في البلدان النامية"، وفي سنة 1969 أكد كبار التربويين في العالم، في ندوة عقدها المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة "اليونسكو"، على وجوب تحقيق الجودة في التعليم، وقد خلقت هذه الندوة أثرا كبيرا بخصوص جودة التعليم مازال صدها يسمع حتى اليوم في الأوساط التربوية والتعليمية، كما أن التعليم الجامعي من أهم مؤسسات التعليم في المجتمعات، لما له من دور فعال ومميز في صناعة الأجيال المستقبل، التي تمتلك مقومات النجاح ومتطلبات العصر، وتطوير المجتمعات بما لديها من طاقات ومعارف علمية حديثة تمكنها من بناء مشاريع حيوية، كما تعتبر الجامعة البداية الرئيسية التي تمر من خلالها أساليب التطوير والتقدم في المجتمع، فالتقدم العلمي والتكنولوجي على كافة الأصعدة يخرج من بوابة الجامعة. ومما لا شك فيه أن التعليم العالي في الجزائر شهد تطورا خلال العقد الأخير؛ حيث سجلت المنظومة الجامعية في الجزائر نموا مطردا من حيث الكم، وذلك بزيادة عدد المؤسسات الجامعية، الطلاب المسجلين وعدد الأساتذة، إضافة إلى زيادة الإنفاق المالي على هذا القطاع إلا أن هذه الزيادة لم تساهم في جودة التكوين الجامعي ونوعية البحث العلمي، وهذا ما جعل الجامعة الجزائرية تحتل مراتب متدنية في التصنيف العالمي للجامعات.

وفي سبيل تحسين جودتها، سعت مؤسسات التعليم العالي إلى تبني مداخل إدارية متعددة للرفع من رضا المستفيدين من خدماتها، ويعد مدخل إدارة المعرفة من أبرز المداخل التي شهدت انتشارا واسعا في مختلف المؤسسات بما فيها مؤسسات التعليم العالي التي تولي أهمية كبيرة للمعرفة من حيث خلقها، جمعها، معالجتها ونشرها للاستفادة منها، إذ تعد إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة ذات الأثر الفعال على نجاح الأعمال والمؤسسات التعليمية رأس المال الفكري، لأن إدارة المعرفة تؤسس فكرة مفادها إن المؤسسات ملزمة باستغلال ما لديها من معرفة.

وانطلاقا من ذلك يمكننا صياغة إشكالية البحث التالية:

ما مدى مساهمة عمليات إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟

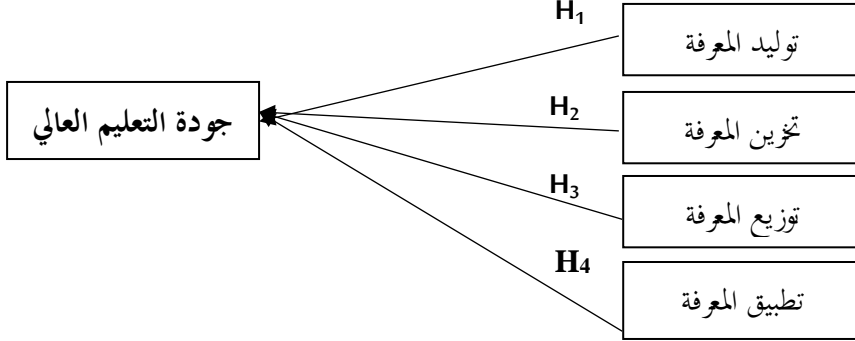
بغية معالجة إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

تساهم عمليات إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين

لإمكانية الإحاطة الجيدة بالفرضية الرئيسية للدراسة قمنا بتجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- ❖ **H₁**: يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على جودة التعليم العالي.
- ❖ **H₂**: يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتخزين المعرفة على جودة التعليم العالي.
- ❖ **H₃**: يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعرفة على جودة التعليم العالي.
- ❖ **H₄**: يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعرفة على جودة التعليم العالي.

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مختلف الدراسات السابقة

ومن أجل بلوغ أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، فإنه سوف يتم الاعتماد على:

المنهج الوصفي من خلال عرض الجانب النظري للدراسة، والمنهج التحليلي من خلال تحليل ما تم وصفه في الجانب النظري، كما سيتم الاعتماد على دراسة الحالة كأداة لجمع البيانات وبيان أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي لدى عينة الدراسة.

2. الجانب النظري لمتغيرات الدراسة:

1.2 تعريف إدارة المعرفة:

لقد تعددت المفاهيم والتعاريف لإدارة المعرفة ولم يوجد لها تعريف موحد وشامل ومتفق عليه فهناك اختلافات كبيرة حول تحديد مفهوم واحد ومحدد لإدارة المعرفة وينظر إليها البعض على أنه يعبر عن حقل معرفي جديد لا يزال في مرحلة التطور والاكتشاف وعليه سنعرض بعض التعاريف التي تطرق إليها بعض الباحثين:

عرفها Petrides & Nodine بأنها: "أسلوب أو طريقة تمكن العاملين في المنظمة التعليمية من تطوير مجموعة من الممارسات في إطار جمع المعلومات ومشاركة معارفهم مما يولد سلوكيات تؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات والمنتجات التي تقدمها المنظمة التعليمية" (Lisa Petrides & Thad Nodine R, 2003, p. 10)

كما عرفها Hackett بأنها: "مدخل نظامي متكامل لإدارة وتفعيل المشاركة في كل أصول معلومات المنظمة بما في ذلك قواعد البيانات، الوثائق، السياسات والإجراءات بالإضافة إلى تجارب وخبرات سابقة يحملها الأفراد العاملون حيث تتيح لهم جميع المعلومات والخبرة الخاصة بالمؤسسة وتحفزهم على التعاون وتمكنهم من تحسين طريقة أدائهم في العمل باستمرار" (Hackett, 2000, p. 10)

2.2 أبعاد إدارة المعرفة:

حسب (أكرم محسن الياسري و ظفر ناصر حسين، 2013، صفحة 244) إن عمليات إدارة المعرفة هي سلسلة متتابعة ومكاملة بعضها البعض رغم اختلاف الباحثين والكتاب في تحديد عددها وتسميتها إلا أن (Mertins et al, 2001) أشاروا إلى أربع عمليات لإدارة المعرفة والتي أطلق عليها العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة والمتضمنة ما يلي: (الطاهر، 2021، صفحة 249)

- **اكتساب المعرفة:** وهي خلق المعرفة واشتقاقها وتكوينها داخل المنظمة، وهي قدرة المنظمة على تطوير أفكار وحلول مبتكرة بإعادة ترتيب المعرفة الصريحة والضمنية ومزجها من خلال التفاعلات التي من شأنها تكوين حقائق ومعان جديدة.

- **تخزين المعرفة:** وتمثل هذه العملية جسرا بين التقاط المعرفة وعملية استرجاعها، وهناك طرق مختلفة منها: قواعد البيانات وغيرها، وعند اختيار طريقة التخزين والعرض يجب مراعاة خصوصية العمل بالمنظمة وحاجة الأفراد ومتطلباتهم.

- **نشر المعرفة:** تسمى أيضا بتوزيع المعرفة، وتعني عملية نقل المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب وبشكل مناسب، ويتم نقل المعرفة وفق مستويات مختلفة: النقل بين الأفراد، من الأفراد إلى الجماعات، أو بين الجماعات إلى المنظمة ككل.

- **تطبيق المعرفة:** وتعني الاستفادة الفعلية من المعرفة بطريقة فعالة تضمن تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية، وهي استعمال المعرفة وتطبيقها على الواقع الفعلي والاستفادة منها في حل المشكلات واقتناص الفرص واتخاذ القرارات لتنعكس بسلع وخدمات وعمليات.

3.2 جودة التعليم العالي:

تعد الجودة التعليمية أحد أهم الاحتياجات الرئيسية لكافة المجتمعات وهي تعني مقدرة مجموع الخصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، وهي مجموعة الشروط والمواصفات والمعايير التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية ويهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي. (Taylor & Bogdan, 1997, p. 14)

كما تم تعريفها على أنها: استراتيجية للتغيير تبدأ من البيئة و تنتهي ببرامج تحسينات مستمرة لإرضاء الطالب و المجتمع (طويل و صليحة، 2019، صفحة 105).

وتعتبر الجودة في التعليم مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية. (Daniel, 2006)

4.2 دواعي تبني معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

هناك العديد من الأسباب التي تقتضي ضرورة تطبيق مؤسسات التعليم العالي لمعايير الجودة والتي من بينها (سوسن و محمود، 2015، الصفحات 189-190):

- حدوث زيادة معتبرة في اعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم خاصة الدول النامية؛
- ازدياد التنافس بين المؤسسات الجامعية على استقطاب الطلاب والحصول على الدعم المادي من الحكومات أو الشركات أو الوكالات الدولية المانحة؛
- ارتباط الكثير من دول العالم باتفاقيات التجارة الإقليمية والدولية والمجالس المهنية ومنظمات التعليم العالي الدولية؛
- ظهور الحاجة في المجتمع الجامعي الى التكامل والانسجام بين مستوياته المختلفة؛
- تدني مستوى خريجي التعليم العالي وضعف أدائهم في المراحل التعليمية المتقدمة كأثر من آثار ضعف المحتوى العلمي المقدم لهم.

5.2 معايير جودة التعليم العالي:

من أهم المعايير التي يكن ذكرها نجد: (شناف و بخيري، 2016، الصفحات 5-6)

- **معايير جودة عضو هيئة التدريس:** تتمثل معايير الجودة هنا في تأهيل الأساتذة علميا وسلوكيا وثقافيا ليتمكن من إثراء العملية وفق العملية التعليمية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية وكفائتهم ومساهمتهم في خدمة المجتمع واحترامهم للمتعلمين (الطلبة)؛
- **معيار جودة الطالب:** تأهيل الطلبة علميا واجتماعيا وثقافيا ليتمكن استيعاب دقائق المعرفة، مع مراعاة نسبة عدد الطلبة ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات المقدمة له ودافعيتهم واستعداداتهم للتعلم؛

- **معايير جودة المناهج الدراسية:** تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية، تمكن جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته ودراسته وبحوثه، وتكوين شخصيته وتدعيم اتجاهاتهم أو تغييرها وخلق مهارات جديدة لإثراء مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي، ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها ومحتواها وأساليب وطريقتها وإمكانية تعبيرها عن الواقع، وتتماشى مع المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية؛

- **معايير جودة البرامج التعليمية:** يجب أن تتميز البرامج بالشمولية والتكامل والعمق، والمرونة لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، والغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والعمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة وحماسة وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها؛

- **معايير جودة طرق التدريس:** وهي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي وربطها بالواقع (المشاكل البيئية)، ليتمكن الطالب من استيعابها وفهمها وتطبيقها في تجارب حياته؛

- **معايير جودة تقويم الطلاب:** على الاساتذة أن يتنوعوا في استخدام أساليب تقويم الطلبة، مع التزام الموضوعية، الشفافية والعدالة والتدريب المستمر على التقويم والالتزام بالتنوع في اختيار الأساليب، واختيار الأسلوب الأفضل الذي يحدد المستوى الحقيقي للطلاب وقياس مخرجات التعلم، كوضع نظام فعال لتقويم أدائهم؛

- **معايير جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع:** يجب أن تكون المؤسسة التعليمية متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية، وتلبي حاجاته وقادرة على حل مشاكله، وذلك بوضع تخصصات تخدم سوق العمل؛

- **معايير جودة الإمكانيات المادية:** يقوم على توفير المباني وقاعات ومدرجات والتجهيزات وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلبة من بنوك المعلومات والمكاتب وفضاء الأنترنت، لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم من حيث تنفيذ الخطط التي تم وضعها أو البرامج التي تم إعدادها؛

- **معايير جودة تقييم الأداء:** يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة لضمان جودة التعليم وتحقيق التقدم والتميز.

3. الدراسات السابقة:

1.3 دراسة (بوطبة و بن زيان، 2014): هدفت هذه الدراسة إلى لفت الانتباه إلى إدارة المعرفة كاستراتيجية تتبناها منظمات التعليم العالي لتحسين جودتها ولهذا كانت إشكالية هذه الدراسة تتمثل في ما مدى استعداد قسم علم النفس بجامعة باتنة إلى تبني مفهوم إدارة المعرفة لتحسين الجودة؟، تم اجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من 16 أستاذ جامعي تابعين لقسم علم النفس بجامعة باتنة، وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية في الجانب التطبيقي متمثلة أساسا في النسب المئوية، الجداول التكرارية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتوصلت الباحثتان في دراستهما إلى أنه هناك توجه لدى الهيئة التدريسية للمشاركة في اكتساب المعرفة وتوليدها، كما اتفق معظم المستقيصين على المساهمة الفعالة لإدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي من خلال عملياتها الأساسية، وبالإضافة إلى وجود معيقات كثيرة تحول دون تبني مفهوم إدارة المعرفة.

2.3 دراسة (حلموس، 2019): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة) واطهار دورها في ايجاد وتعزيز الجودة عند أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط وذلك من خلال استطلاع آراء بعض الأساتذة العاملين ضمن الكلية من خلال استبانة للدراسة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة 45 أستاذ جامعي، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاختبار الفرضيات بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية (معامل الثبات ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الاختلاف، معاملات الارتباط وكذا نموذج الانحدار الخطي المتعدد)، وقد توصلت لمجموعة من النتائج أهمها: أن لعمليات إدارة المعرفة دور في ايجاد وتعزيز الجودة بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط قوية وذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي لدى عينة الدراسة.

3.3 دراسة (مهيبيل، 2019): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق إدارة المعرفة على ضمان جودة التعليم العالي بجامعة الجزائر 3، بحيث تم توزيع الاستبيان على أساتذة جامعة الجزائر 3 بصفتهم أفراد المعرفة بها حيث قدر حجم عينة الدراسة بـ195 أستاذ جامعي. وقد تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي) وكذا اختبار تحليل التباين ANOVA بالإضافة إلى معامل الارتباط، وتوصلت الباحثة في دراستها إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي بجامعة الجزائر 3 تعود إلى الخصائص الشخصية والوظيفية أعضاء هيئة التدريس، وأنه يوجد ارتباط نسبي طردي بين مختلف تطبيق إدارة المعرفة وبنيتها

التحتية ومحاور ومؤشرات ضمان جودة التعليم العالي بجامعة الجزائر 3.

4.3 دراسة (بن خليفة، شعباني، و سعيداني، 2019): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة) و اظهار دورها في إيجاد وتعزيز الجودة عند أساتذة كلية الاقتصاد جامعة حمة لخضر الوادي وذلك من خلال استطلاع آراء بعض الأساتذة العاملين ضمن الكلية من خلال استبانة للدراسة وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** لاختبار الفرضيات بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية (معامل الثبات ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معاملات الارتباط وكذا نموذج الانحدار الخطي المتعدد)، وقد توصلت لمجموعة من النتائج أهمها: أن لعمليات إدارة المعرفة دور في إيجاد وتعزيز الجودة بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط قوية وذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي لدى عينة الدراسة.

5.3 دراسة (Balakrishnan & Chandramalar, 2020): هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في ممارسات إدارة المعرفة التي قد تكون مطبقة في مؤسسات التعليم العالي (HEIs) وما إذا كانت ممارسات إدارة المعرفة معروفة للموظفين لتحسين بيئة التدريس والتعلم المتوفرة في مؤسسات التعليم العالي الماليزية، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيع 273 استبيان لدى أعضاء هيئة التدريس من 5 ولايات مختلفة، أهم ما تم التوصل إليه هو أنه من شأن أدوات وتقنيات إدارة المعرفة مساعدة المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها التنافسية من خلال استخدام التكنولوجيا، تبادل ونشر المعرفة وكذا توزيعها؛ لذلك، من الضروري لمؤسسات التعليم العالي أن تخلق وعياً لدى موظفيها وتحسيسهم بالأهمية البالغة لإدارة المعرفة.

6.3 دراسة (خليل، دريدي، و جمعة، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين - دراسة حالة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، حيث بلغ حجم العينة في هذه الدراسة 72 أستاذ جامعي بجامعة بسكرة، وتم اختبار الفرضيات بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة أساساً في اختبار الصدق والثبات، اختبار تحليل التباين وكذا الارتباط والانحدار باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS**، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة بأبعادها اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة وكذا تطبيق المعرفة على جودة التعليم العالي.

7.3 دراسة (Aneela, et al., 2021): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين عمليات إدارة

المعرفة وموقف مشاركة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس الدائمين من جامعات مختلفة في الكويت ، باكستان كما هدفت الدراسة أيضا إلى إبراز دور المعايير الذاتية والشخصية في العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث بلغ حجم العينة في هذه الدراسة 302 مشاهدة، وبعد استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار صدق وثبات الاستبيان وكذا أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) وكذا نماذج الانحدار باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام برنامجي **Amos** و **spss**، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود مواقف إيجابية لدى عينة الدراسة فيما يخص متغيرات الدراسة كما تم التوصل بأن هناك تأثير للمعايير الذاتية على موقف مشاركة المعرفة وعملية إدارة المعرفة كما كشفت الوساطة الجزئية أيضًا عن أهمية المعايير الذاتية في تطوير كل من عمليات إدارة المعرفة ومشاركة المعرفة لأعضاء هيئة التدريس.

8.3 دراسة (Roopaa & Gopinath, 2021): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة المتمثلة في توليد المعرفة واكتسابها وتخزينها وتوزيعها واستخدامها على الأداء التنظيمي وذلك بوجود الالتزام التنظيمي كمتغير وسيط، تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 419 مسؤول بجامعة **Tamil Nadu**، وقد تم الاعتماد على النمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام برنامج **Amos**، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر موجب لكل من عمليات إدارة المعرفة على إدارة المعرفة، ووجود أثر موجب لهذه الأخيرة على الالتزام التنظيمي، والذي بدوره له أثر موجب على الأداء التنظيمي وعليه تم التأكد من أن الالتزام التنظيمي هو متغير يتوسط العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة والأداء التنظيمي.

4. الجانب التطبيقي:

1.4 الدراسة الإحصائية متعددة المتغيرات:

اعتمدنا على التحليل الإحصائي البسيط والمتعدد للاستمارات الموزعة على العينة محل الدراسة للإجابة على الإشكالية الدراسة.

كانت النتائج موضحة على النحو التالي:

- أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كالتالي:

القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لعينة الدراسة.

القسم الثاني: يتكون من خمسة (05) مجالات أو محاور وفقا لمقياس ليكرت كما هو موضح في التالي الذي يمثل سلم ليكرت المستخدم في الدراسة.

الجدول رقم (01): سلم ليكرت الخماسي

غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثين

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: في ضوء أهداف الدراسة وفروضها وطبيعة المتغيرات وأساليب قياسها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.25) في إدخال ومعالجة البيانات المحصلة من الاستمارة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الصدق وألفا كرونباخ للتحقق من درجة ثبات وصدق الاستمارة.
- التحليل الإحصائي الوصفي لمعرفة خصائص عينة الدراسة ومتوسط إجاباتها.

2.4 الدراسة الإمبريقية:

تم في هذا الجزء من الدراسة معالجة الإشكالية المطروحة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين لاختبار الفرضيات المصاغة، حيث بلغ حجم العينة في هذه الدراسة 56 أستاذ جامعي، وقد جاءت الدراسة التطبيقية على النحو التالي:

1.2.4 دراسة صدق وثبات الاستمارة: لمعرفة صدق وثبات الاستمارة اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ فوجدناه يساوي (0.97)، وهذا يعني أن معامل الثبات جيد، ولمعرفة صدق الاستمارة قمنا بإدخال الجذر التربيعي على معامل ألفا كرونباخ بحيث وجد انه يساوي 0.985، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للاستبيان

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
27	0.97

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V.25

2.2.4 اتجاه إجابات أفراد العينة:

الجدول رقم (03): يوضح اتجاه إجابات أفراد العينة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الأسئلة
موافق	1.21	4.13	1- هناك تفاعل بينك وبين زملائك لتوليد أفكار ومعارف جديدة
موافق	1.08	4.00	2- تقوم بالنقاط المعرفة من الإنترنت وبرامج الحاسوب المتقدمة والمراكز البحثية
موافق	1.31	3.86	3- تكتسب المعرفة من التبصر في تجارب الآخرين
موافق	1.09	3.95	4- التربصات التي تمنحها لك الجامعة تساعدك في تقاسم وتشارك المعارف مع مختلف الأساتذة في أنحاء العالم

موافق	1.22	3.89	5- الملتقيات والمؤتمرات التي تنظمها جامعتك تساعدك في كسب معارف جديدة
موافق	1.08	3.96	عملية توليد المعرفة
موافق	1.08	4.04	6- تعتمد في تخزين المعرفة على السجلات والوثائق المكتوبة
موافق	1.19	3.89	7- تعتمد في تخزين المعرفة على الحاسوب ووسائط تخزين المعلومات الرقمية
موافق	1.13	3.93	8- تحفز وتنشط الإدارة الأفراد ذوي المعرفة العالية للحفاظ عليهم
موافق	1.29	3.71	9- تستخدم البريد الإلكتروني والمنتديات لحفظ المعلومات
موافق	0.99	3.89	عملية تخزين المعرفة
موافق	1.24	3.86	10- يتم توزيع المعرفة اعتمادا على العلاقات والاتصالات غير الرسمية والزملاء
موافق	1.26	3.48	11- يتم توزيع المعرفة بتدوير الأعمال الوظيفية من خلال تنوع المقاييس كل سنة
موافق	1.17	3.57	12- يتم توزيع المعرفة بتشكيل فرق العمل والاجتماعات الدورية
موافق بشدة	1.05	4.20	13- تشارك في الملتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية من أجل تبادل ونشر المعارف
موافق	1.02	4.05	14- من وقت إلى آخر تستخدم المجلة التي تصدرها كليتك لتبادل ونشر المعرفة
موافق	0.88	3.83	عملية توزيع المعرفة
موافق بشدة	0.97	4.21	15- هناك إدراك تام للمعلومات التي تمتلكها وأنت قادر على تطبيقها
موافق	0.97	3.96	16- هناك ثقافة تنظيمية سائدة تدعو للتطبيق الفعال للمعرفة
موافق	1.27	3.98	17- هناك حرية في تطبيقك لمعارفك
موافق	1.24	4.02	18- تتحكم في كافة العوائق التي قد تعيق وصول المعرفة اللازمة سواء للزملاء أو الإدارة أو الطلبة
موافق	1.29	3.86	19- تعمل على توظيف معارفك المكتسبة عن القيام بعملك، كما تحرص على نقل معارفك إلى الطلبة
موافق	0.92	4.00	عملية تطبيق المعرفة
موافق	1.28	3.66	20- مبنى الجامعة جذاب للطلبة
موافق	1.25	3.54	21- قاعات الدراسة واسعة ومناسبة ومجهزة
موافق	1.35	3.46	22- تعتمد الجامعة على عدة معايير لقبول الطلبة الجدد من أجل ضمان جودة المدخلات
محايد	1.33	3.36	23- التجهيزات والتقنيات المستخدمة في العملية التعليمية ملائمة
محايد	1.54	2.91	24- تستجيب الجامعة لانشغالات كل الأطراف داخل الجامعة
غير موافق	1.28	2.59	25- تقدم الجامعة جوائز تشجيعية للأساتذة المتميزين
محايد	1.41	3.39	26- تركز الجامعة على متطلبات البحث العلمي
محايد	1.50	3.34	27- يساهم أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير المناهج الدراسية وتقديم الإسهامات الفكرية
محايد	1.11	3.28	جودة التعليم العالي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V.25

حسب (عز حسين، 2008، صفحة 540) يتم تقسيم المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت إلى

مجالات بغية معرفة اتجاه إجابات أفراد العينة ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن اتجاه معظم إجابات المستجوبين كانت نحو اتجاه موافق لمحاو الدراسة وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

3.2.4 تحليل خصائص العينة: تم تحليل خصائص العينة بهدف التعرف على المتغيرات الديمغرافية، وكيفية توزع أفراد عينة الدراسة وفقا لكل متغير.

الجدول رقم (04): كيفية توزع أفراد العينة حسب كل متغير

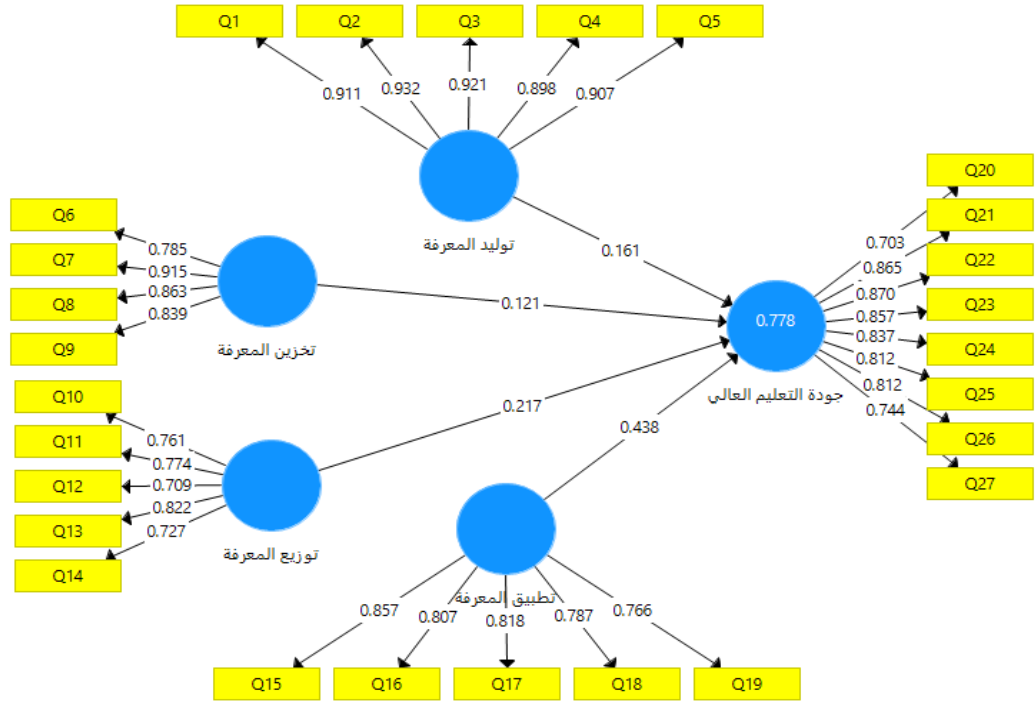
النسبة %	التكرار	البيان	
89.3	50	ذكر	الجنس
10.7	06	أنثى	
5.4	03	أقل من 30 سنة	الفئة العمرية
46.4	26	من 30 إلى 40 سنة	
33.9	19	من 40 إلى 50 سنة	
14.3	08	من 50 إلى 60 سنة	
17.9	10	5 سنوات فأقل	الخبرة المهنية
35.7	20	5 إلى 10 سنوات	
25.0	14	10 إلى 15 سنة	
12.5	7	15 إلى 20 سنة	
8.9	5	20 سنة فأكثر	
16.1	9	أستاذ مساعد قسم ب	الرتبة الوظيفية
19.6	11	أستاذ مساعد قسم أ	
19.6	11	أستاذ محاضر قسم ب	
41.1	23	أستاذ محاضر قسم أ	
3.6	2	أستاذ التعليم العالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V.25

4.2.4 تحليل النتائج باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية ومناقشتها:

- منهجية PLS: لقد تم الاعتماد على هذه المنهجية لمواءمتها مع خصائص الدراسة الحالية. وسيتم اختبار الفرضيات المطروحة سابقا من خلال:
 - التمثيل البياني لنموذج الدراسة ومخرجاته.
 - نتائج الدراسة ومخرجاتها.
 - التمثيل البياني لنموذج الدراسة ومخرجاته:

الشكل رقم (02): نموذج البحث المقدر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS3

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن هناك خمسة متغيرات كامنة بحيث أن أربعة متغيرات تعبر كل واحدة منها عن عملية من عمليات إدارة المعرفة وهي المتغيرات المستقلة في دراستنا والمتغير الخامس متمثل في جودة التعليم العالي وهو المتغير التابع في دراستنا، وإضافة لذلك فإن كل متغير كامن موصول هو الآخر بمتغيرات جلية (مقاسه، ظاهرة) Manifest Variables وذلك عن طريق تمثيل عاكس (Schéma Réflective).

❖ مؤشرات جودة النموذج:

أولا تقييم نموذج القياس: يتم تقييم نموذج القياس من خلال مجموعة من المؤشرات والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): مؤشرات جودة نموذج القياس

DV الصدق التمييزي	LVI	Rho De Joreskog	Cronbachs Alpha ألفا كرونباخ	Composite Reliability الموثوقية المركبة	متوسط التباين المفسر AVE	المتغيرات الكامنة
0.914	3.963	0.953	0.951	0.962	0.835	توليد المعرفة
0.760	3.892	0.823	0.817	0.872	0.577	تخزين المعرفة
0.808	3.880	0.871	0.866	0.904	0.652	توزيع المعرفة

0.852	4.025	0.886	0.873	0.913	0.725	تطبيق المعرفة
0.814	3.290	0.932	0.927	0.940	0.663	جودة التعليم العالي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SmartPLS3

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل متوسطات التباين المفسر (AVE) أكبر من 0.50 كما أن جميع معاملات الموثوقية المركبة (CR) معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.70، إضافة إلى أن جميع معاملات Cronbachs Alpha ومعاملات Rho De Joreskog معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.70 هي الأخرى، إضافة لذلك فإن مؤشر المتغيرات الكامنة (LVI) قيمه ضمن المجال المقبول [2-5] كما لا ننسى معاملات التشيع (Factor Loading) أكبر من 0.70 (من خلال الشكل أعلاه) وعليه ومن خلال هذه المؤشرات يمكن القول بأن هناك صدق تقاربي، وبالنظر إلى قيم معاملات الصدق التمييزي نجدها كلها مرتفعة ومقبولة إحصائيا وهذا بدوره يدل على جودة نموذج القياس المستخدم.

ثانيا تقييم النموذج الهيكلية: يتم تقييم جودة مطابقة النموذج الهيكلية باستخدام مجموعة من المعايير المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): مؤشرات مطابقة النموذج الهيكلية

GOF	Q ² = (1-SSE/BSP)	R2 adjusted	R Square	المتغير الكامن التابع
0.737	0.736	0.760	0.778	أداء الموارد البشرية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SmartPLS3

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن قيمة معامل التحديد R Square معنوية ومقبولة إحصائيا، بحيث أن عمليات إدارة المعرفة استطاعت أن تفسر ما مقداره حوالي 77.8% من المتغير الكامن التابع والمتمثل في جودة التعليم العالي، كما أن قيم معامل التحديد المعدل R² adjusted قريبة ولا تختلف كثيرا عن قيم معامل التحديد وهذا ما يؤكد ويدعم صحة قيم معامل التحديد، أما بالنسبة لقيمة Q² معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0 وهذا ما يدل على قدرة المتغير الكامن التابع (جودة التعليم العالي) على التنبؤ، وفي الأخير بما أن قيمة مؤشر GOF والتي تساوي 0.737 وبما أنها تفوق 0.36 فهذا ما يدل على جودة النموذج المقترح ككل.

❖ اختبار فرضيات الدراسة:

• الارتباط ما بين المتغيرات الكامنة:

الجدول رقم (07): الارتباط ما بين المتغيرات الكامنة (Latente Variable Correlations)

جودة التعليم العالي	تطبيق المعرفة	توزيع المعرفة	تخزين المعرفة	توليد المعرفة
توليد المعرفة				1
تخزين المعرفة			1	0.768
توزيع المعرفة		1	0.666	0.752
تطبيق المعرفة	1	0.897	0.839	0.863
جودة التعليم العالي	0.873	0.811	0.756	0.795

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SmartPLS3

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط موجبة وقوية ومعنوية وهذا ما يدل على أن هناك علاقة طردية (موجبة قوية) بين متغيرات الدراسة.

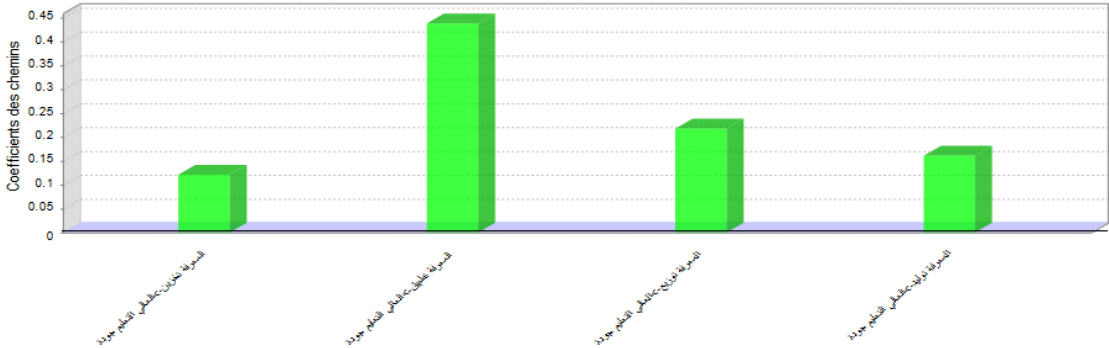
• معاملات المسار:

الجدول رقم (08): معاملات المسار

Hypothese	Relationship	Original Sample
H ₁	توليد المعرفة - < جودة التعليم العالي	0.161
H ₂	تخزين المعرفة - < جودة التعليم العالي	0.121
H ₃	توزيع المعرفة - < جودة التعليم العالي	0.217
H ₄	تطبيق المعرفة - < جودة التعليم العالي	0.438

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SmartPLS3

الشكل رقم (03): معاملات المسار



المصدر: مخرجات SmartPLS3

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أنه يوجد أثر موجب لكل من توليد المعرفة، تخزينها، توزيعها، وتطبيقها على جودة التعليم العالي إذ بلغت قيمة هذه المعاملات (0.161، 0.121، 0.217، 0.438) على التوالي، وهذا ما يعني أن كل من تلك المتغيرات الأربعة والتي هي عبارة عن عمليات إدارة المعرفة لها أثر موجب يتفاوت من عملية لأخرى وهذا الأثر يعكس مدى فعالية كل عملية من عمليات إدارة المعرفة في

التحسين والرفع من جودة التعليم العالي.

5. خاتمة:

يعتبر التعليم العالي من أبرز قطاعات التي يتطلع إليها المجتمع في سعيه لتطوير نمط الحياة، لذا أضحت مؤسساته كسوق مفتوح تتفاعل فيه النوعية على حساب الكمية دون حواجز إدارية أو مؤثرات أخرى، وهذا لن يتحقق بدون تفعيل إدارة المعرفة التي تسهم في إرساء أسس المجتمع المعلوماتي من خلال توفير المعرفة وتبادل الأفكار مما يتيح الاستفادة أكبر من الموارد الذهنية المتاحة وامكانية أحسن للابتكار والتطوير والسعي نحو التعلم المستمر وتحقيق ميزة المعرفة والتعلم لمؤسسات التعليم العالي، وهذا بدوره يتجسد في تحسين جودة المنتج التعليمي بترجمة احتياجات وتوقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم بما يتوافق مع تطلعات المجتمع وسوق العمل، كما أن بقاء واستمرار منظمات التعليم العالي في ظل التغيرات الحديثة يتطلب منها رؤية بعيدة المدى ومقدرة عالية على مواجهة هذه التغيرات، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تبني أحدث المفاهيم والتركيز على الجودة التعليمية، بما يحقق لها أهدافها وأهداف المجتمع ومواكبة المنظمات التعليمية الأخرى.

وقد أسفرت الدراسة التطبيقية عن مجموعة من النتائج يمكن إيرادها كما يلي:

- تعتمد الجامعات على العديد من العمليات التي أتت بها إدارة المعرفة، وتقوم بشكل مرتفع نسبيا (مستوى عالي) بتطبيق عمليات إدارة المعرفة المختلفة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة)، بحيث كشفت نتائج الوصف والتشخيص لمتغيرات عمليات ادارة المعرفة بأن عملية توليد المعرفة وكذا عملية تخزين المعرفة وتنظيمها حققنا نسبة اتفاق مرتفعة وهذا ما يدل على امتلاك الجامعات لقاعدة بيانات ومعلومات كبيرة تستخدمها عند الحاجة إليها كما هناك عملية توليد المعرفة من قبل الأساتذة الجامعيين، إضافة إلى ذلك فإن عملية التشارك وتوزيع المعرفة حققت هي الأخرى نسبة اتفاق كبيرة من بين المتغيرات وهذا يبين أن الجامعات استطاعت وتمكنت من مواجهة العقبات التي تحول دون مشاركتها الآخرين في المعرفة، ونفس الأمر بالنسبة لعملية تطبيق المعرفة فقد أظهرت النتائج بأن هناك سعي من طرف الأساتذة الجامعيين لتطبيق المعرفة بشكل فعال وهذا ما يؤدي إلى تحسين مستوى المعرفة وتعمقها.

- تمتلك الجامعات محل الدراسة مستوى مقبول من جودة التعليم العالي وهذا ما تم إثباته عن طريق اتفاق جميع الأساتذة الجامعيين بشكل متوسط على هذا المحور، ومنه يمكن القول أن بلوغ مستوى عالي لجودة التعليم العالي يكمن في قوة الإدارة في تقييم العملية التعليمية، توفر جودة الإمكانيات المادية وخاصة فيما

يخص وضع تكنولوجيا المعلومات والأجهزة والمعدات التي توفرها الجامعات.

- وجود علاقة ارتباط قوية بين إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي، إذ تطبيق عمليات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي له تأثير إيجابي على جودة كافة عناصر النظام التعليمي في مدخلاته أو في عملياته أو مخرجاته.

- وجود أثر موجب ولكن ضعيف نوعاً ما لعملية توليد المعرفة على جودة التعليم العالي، لذا ينبغي على المؤسسات الجامعية توليد المعرفة من خلال الاحتفاظ بتجارب الموظفين في قاعدة بيانات والهدف من هذه الأخيرة هو جعل هذه التجارب في خدمة الجماعة من خلال نظام المعلومات، إذا لا بد من معالجتها وتخزينها ليتمكن إعادة استرجاعها عند الحاجة في شكل فعال.

- وجود أثر موجب وهو الآخر ضعيف لعملية تخزين المعرفة على جودة التعليم العالي، فالجامعات تواجه خطراً كبيراً نتيجة لفقدانها للكثير من المعرفة التي يحملها الأفراد الذين يغادرونها لسبب أو لآخر، ولهذا يجب الاهتمام بعملية تخزين المعرفة والاحتفاظ بها لأنها تعد أمراً مهماً لاسيما تلك الجامعات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل والتي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة لتوليد المعرفة فيها، لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم، أما الموثقة فتبقى مخزونة في قواعدها.

- وجود أثر موجب لعملية توزيع المعرفة على جودة التعليم العالي وهذا معناه أن الجامعات تتبنى مبدأ تقاسم المعرفة وتقييم ومكافأة العاملين الذين يتقاسمون ويستعملون المعرفة ولنشرها نشرًا سليماً لا بد عليها أيضا تيسير التواصل وتحفيز التعاون، وعندما تنتشر المعرفة بفاعلية يتمكن الأفراد المتواجدون في المؤسسة من النفاذ إلى أفكار استراتيجية مهمة بدلاً من المعاناة من احتباس المعرفة، وبذلك تكتسب المؤسسات القدرة على اتخاذ القرارات ذات فاعلية تدفع وتحسن قدرة المؤسسة على اتخاذ القرارات السريعة وتنفيذها عن طريق ممارسات بسيطة جداً، كما يحتاج نشر المعرفة أيضاً إلى تحويل المعرفة الضمنية الشديدة الانفرادية إلى معرفة صريحة أكثر تشاركاً.

- وجود أثر موجب لعملية تطبيق المعرفة على جودة التعليم العالي وهذا معناه ينبغي على المؤسسات الجامعية من بذل جهود متنامية لنشر ثقافة المعرفة تدعو إلى تطبيق فعال للمعرفة مع ضمان وجود مكافآت تشجع استخدام المعرفة، فليست المؤسسات التي تملك معرفة أفضل تضمن الميزة التنافسية، بل تلك التي تستخدم المعرفة على أكمل وجه لتأمين هذه الميزة، حيث يجب تطبيق المعرفة بشكل كامل على الأنشطة، ولذلك لا

بد من إجراء جميع عمليات المعرفة السابقة، بداية بتوليد المعرفة وتخزين المعرفة ثم تقاسم ونشر المعرفة وأخيراً استخدامها في إجراءات المؤسسة لتساهم في تحسين جودة التعليم العالي.

6. آفاق الدراسة:

يمكن القول أن دراسة هذا الموضوع مرتبط بتغيرات عديدة، لذلك نقترح على الباحثين الذين يرغبون

في دراسة موضوع إدارة المعرفة تسليط الضوء على الموضوعات التالية:

- دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي.
- دور إدارة المعرفة في تحقيق الابداع والابتكار التنظيمي.
- معوقات إدارة المعرفة في الجامعة الجزائرية.
- اجراء دراسة هذا الموضوع على مجموعة من الجامعات الجزائرية بغية المقارنة بينها.

7. قائمة المراجع:

- Aneela, S., Nagina, G., KHAN, H., DANISH4, M., UI HAQ, S., SARWAR, B., ...AHMED, W. (2021). The Impact of Knowledge Management Processes on Knowledge Sharing Attitude: The Role of Subjective Norms. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(1), pp. 1017-1030. doi:10.13106/jafeb.2021
- Balakrishnan, V., & Chandramalar, M. (2020). Knowledge management practices An exploratory study at the Malaysian higher education institutions. *Journal of Research in Innovative Teaching & Learning*, 13(2), pp. 174-190.
- Hackett, B. (2000). *Beyond Knowledge Management: New Ways to Work and Learn*. New York: The Conference Board.
- John, 2006, , 1 th, Daniel .(2006) .*Quality Assurance In Higher Education* .india: National Printing Press.,
- Lisa Petrides, & Thad Nodine R. (2003). *Knowledge Management In Education: Defining The landscape*. USA: The Institute Of Knowledge Management In Education.
- Roopaa, S., & Gopinath, R. (2021, July). Impact of Knowledge Management Processes on Organizational Performance in Tamil Nadu Higher Education: Mediating Role of Organizational Commitment. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)*, 12(7), pp. 6731-6743.
- Taylor, S., & Bogdan, R. (1997). *Introduction to quantitative research methods*. New York.
- أحمد بن خليفة، مجيد شعباني، و محمد سعيداني. (2019). نجاعة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي دراسة حالة: كلية الاقتصاد جامعة الوادي. مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث -المركز الديمقراطي العربي - برلين. ألمانيا - العدد السادس ، 120-135.
- أحمد محمد علي الطاهر. (2021). الدور الوسيط لإدارة المعرفة في العلاقة بين التوجه الاستراتيجي والميزة التنافسية دراسة حالة المؤسسات الصحية بولاية الخرطوم. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 4(1)، 242-261.

- أكرم محسن الياسري، و ظفر ناصر حسين. (2013). أثر عمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في الأداء الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الادارية في جامعات الفرات الأوسط. *مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية*، 15 (2)، 263-241.
- الأمين حلموس. (2019). دور إدارة المعرفة في إيجاد وتعزيز جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات*، المجلد 5، العدد 1، 405-385.
- خديجة شناف، و مراد بخيري. (2016). معايير ضمان جودة التعليم العالي -عرض بعض النماذج العالمية-. *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية*، 05 (04).
- شاكر مجيد سوسن، و الزيات محمود. (2015). *ادارة الجودة الشاملة (الإصدار ط2)*. عمان، الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- صبرينة خليل، أحلام دريدي، و خير الدين جمعة. (2020). أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين -دراسة حالة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة- الجزائر. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 13 (44)، الصفحات 27-53.
- عبد الفتاح عز حسين. (2008). *مقدمة للإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS* (المجلد الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار خوارزم العلمية للنشر.
- فتيحة طويل، و مصيبح صليحة. (2019). جودة التعليم العالي والتطور التكنولوجي. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية* (7)، 103-121.
- نور الهدى بوطبة، و إيمان بن زيان. (2014). إدارة المعرفة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي -دراسة حالة قسم علم النفس بجامعة باتنة-. *مجلة الباحث الإقتصادي*، العدد 02، 260-245.
- وسام مهيبيل. (2019). تطبيق إدارة لمعرفة لضمان جودة التعليم العالي -دراسة حالة جامعة الجزائر 3-. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، المجلد 02، العدد 08، 130-108.